

مجالس الموطأ - 103- تنمة باب الزكاة - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام مالك رحمه الله وما كان من مال عند رجل يديره للتجارة ولا ينض لصاحبه منه شيء تجب عليه فيه الزكاة -

[00:00:11](#)

فانه يجعل له شهرا من السنة يقوم فيه ما كان عنده من عرض للتجارة ويحصى فيه ما كان عنده من نقد او عين فاذا بلغ ذلك فاذا بلغ ذلك كله ما تجب فيه الزكاة فانه يزكيه. الامام ما لك رحمه الله يتكلم في هذه الفقرة - [00:00:37](#)

على زكاة التاجر المدير وهذا قد فهمناه ولذلك لا يشكل عليكم شيء في هذا الكلام قال وما كان من مال عند رجل يديره للتجارة وما كان عند رجل من مال يديره للتجارة - [00:01:01](#)

وعن عمد قال يديره ليبين لك ان مراده في هذا الكلام التاجر المدير. وهذا قلت لكم فيما مضى ان مالكا والله انفرد بالفرقة بين التاجر المدير والتاجر المحتكر ويرى ان التاجر المدير هذا عليه ان يقوم - [00:01:23](#)

ما عنده في محله من بضاعة من عروض ويجمعها بعد ذلك الى ما عنده من نقد ويضيف عليها ما له من ديون مرجوة اذا كانت حالة فانها يضيف قدرها واذا كانت آآ مؤجلة فانه يقومها ويخرج على ذلك كله ويصنعها - [00:01:43](#)

هذا في كل حول لذلك قال يديرون الكلام على على زكاة المدير ايوا وما كان من مال عند رجل يديره للتجارة ولا ينض لصاحبه منه شيء. طيب الان هذا الذي يديره - [00:02:09](#)

عنده مال وعنده عروض بضائع في دكانه يتاجر بها لكنه لا ينض له كبير شيء. انا قلت لكم فيما مضى الناض هو المال هو النقد هذا يدير المال لكن النقد عنده في قليل. ذاك النقد الذي عنده لا يبلغ نصابا - [00:02:27](#)

هل يزكي ام لا يزكي لان ما عنده من النقد لا يبلغ نصابا؟ هو لا يزكي على ما عنده من نقد فقط ويزكي على النقد والعروض ولا ينض لصاحبه منه شيء تجب عليه فيه الزكاة. ذاك الذي ينض له ذاك الذي يجتمع له من السيولة - [00:02:49](#)

في دكانه مبلغ قليل لا تجب فيه الزكاة. هل معنى هذا انه لا يخرج الزكاة؟ لا فانه يجعل له شهرا من السنة يقوم فيه ما كان عنده من عرض للتجارة. هذا هو. فانه جاء في شهر - [00:03:11](#)

من السنة يقوم ما عنده من عروض التجارة. يقومها بسعر يومها حين تجب عليه الزكاة ويضيف اليها ذلك الذين ولم يبلغ نصابا. ايوا؟ ويحصى فيه ما كان عنده من نقد او عين - [00:03:29](#)

فاذا بلغ ذلك كله ما تجب فيه الزكاة فانه يزكيه. هذا الذي قلناه. فاذا بلغ ذلك كله اي ما قوم من عروضه وما عنده من ناض ما عنده من نقد اذا بلغ ذلك كله. ما تجب فيه الزكاة فانه يزكي. ايوا - [00:03:50](#)

قال الامام مالك رحمه الله ومن تجر من المسلمين ومن لم يتجر سواء ليس عليهم الا صدقة واحدة فيه كل عام فجروا فيه او لم يفجروا قال الامام مالك رحمه الله المسلمون سواء - [00:04:09](#)

تاجرهم وغير تاجرهم كل من اجتمع له نصاب وحال عليه الحول فانه يجب عليه اخراج الزكاة سواء اكان ذاك الذي اجتمع له يتاجر به ام لا يتاجر به؟ لان سبب الزكاة ما هو؟ واجتماع النصاب - [00:04:29](#)

شرطها حول الحول فاجتمع السبب واجتمع الشرط ويجيو الزكاة ومن تجر من المسلمين ومن لم يفجر سواء لان هذا الذي التجار نمي ما له فعليه الزكاة كما كما تقدم لنا. طيب من لم يضجر فما له قابل لان ينمي مفهوم بال بلغ - [00:04:49](#)

وحال عليه الحال هو قابل ان ينمى فتجب سواء تاجر ام لم يضجر تجب عليه الزكاة ومن تاجر من المسلمين ومن لم يتجر سواء ليس عليهم الا صدقة واحدة في كل عام. 00:05:16 آ لا تجب الا الا تجب -

على من وجبت عليه الزكاة فليست تجب عليه الا زكاة واحدة في العام من لم يجور هذا ظاهر لكن من تجر ان انسانا بدأ تجارته بالف درهم اشترى ثوبا بالف درهم - 00:05:34

وباعه بالفين ربح مرة اولى ثم اشترى هذه الدورة مثلا اشترى اليوم الثوب وباعه بعد اسبوع بضعف الثمن هذا مرة اولى ربحان مرة اولى. ثم اشترى ثوبا بالف درهم وباعه بثلاثة الاف - 00:05:54

بعد اسبوع ربح مرة ثانية وهلم جرا ولما حال الحول اذا به قد ربح ذلك العام مائة مرة هل تجب عليه مئة زكاة؟ لا ولو ربح في مائة مرة فانه لا تجب عليه الا زكاة واحدة. هذا المقصود. نعم - 00:06:15

ومن تاجر من المسلمين ومن لم يتجر سواء ليس عليهم الا صدقة واحدة في كل عام. تجروا فيه او لم يهجروا التجارو نمو لم يتجروا هو مال قابل لان ينمى فتجب فيه الزكاة. نعم. طبعاً اذا بلغ نصاباً - 00:06:37

قال الامام مالك رحمه الله باب ما جاء في الكنز مالك رحمه الله باب ما جاء في الكنز الكنز عند اهل اللغة هو المال المدفون وقالت طائفة اخرى من اهل اللغة الكنز هو مال احرز في وعاءه - 00:06:56

المال المحرز في وعاء تسميه العرب كنزا والمال المدفون تسميه العرب كنزا وكل مجموع يتنافس فيه فهو كنز عند العرب ما يجمع فيتنافس فيه هذا تسميه العرب كنزا ومن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:25

ان الله زوالي الأرض ورأيت مشارقتها ومغاربها وان امتي سيبلى ملكها ما زوي لي منها واعطيت الاحمر الاحمر والابيض الكنزان الذهب والفضة تسمى هما كنزين على عادة العرب لماذا؟ لأن يتنافس الناس فيهما انا قلت لكم ما يتنافس فيه تسميه العرب - 00:07:47

قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن دينار انه قال سمعت عبد الله ابن عمر وهو يسأل عن الكنز ما هو؟ فقال هو المال الذي لا تؤدي منه الزكاة - 00:08:19

قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار العدوي عن عبد الله بن دينار العدوي مولاهم مولى ابن عمر الامام المحدث الفقيه الكبير تقدمت لنا ترجمته رحمه الله سبع وعشرين ومئة - 00:08:41

عن عبد الله ابن دينار انه قال سمعت عبد الله ابن عمر. عبد الله بن عمر بن الخطاب بني نوفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي - 00:09:03

بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشي العدوي الصحابي بن الصحابي تقدمت ترجمته مات رضي الله عنه سنة ثلاث وسبعين - 00:09:20

انه قال سمعت عبد الله ابن عمر وهو يسأل عن الكنز ما هو؟ سئل عبد الله بن عمر عن الكنز ما هو سؤال عبد الله بن عمر عن الكنز هو سؤال له عن قول ربنا سبحانه والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل - 00:09:39

فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم انفسكم فذوقوا ما كنتم تكتزون السؤال عن الكنز هو السؤال عن هذا الكنز المتوعد اصحابه في الايات - 00:09:59

وقال فقال هو المال الذي لا تؤدي منه الزكاة. هذا هو الكنز عند عبد الله بن عمر هو المال الذي واجبت فيه الزكاة فلم تؤدي زكاته وهو الذي اه تواعد اصحابه في الاية - 00:10:20

وهذا آ تفسيره الذي آ ذكرها هنا ما لك عن ابن عمر هو مأثور ايضا عن غيره من الصحابة مأثور عن عمر رضي الله عنه فقد روى عبدالرزاق بمصنفه عن مسلم بن سعيد ان - 00:10:43

رجلا باع رجلا حائطا او مالا بمال له عظيم فقال عمر احسن موضع هذا المال فقال له ابن اضعه يا امير المؤمنين؟ قال ضعه تحت مقعد المرأة قال افليس بكنز يا امير المؤمنين - 00:11:02

ليس بكنز اذا ادبت زكاته هو مذهب لكن هذا هذا منقطع لان بشرى بن سعيد لم يدرك عمر بن الخطاب. وهو ايضا مذهب ابن عباس معروف عنه روى ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما اؤدي زكاته فليس بكنز - [00:11:22](#)

وهو ايضا مذهب جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما رواه عبد الرزاق في مصنفه عن جابر رضي الله عنه انه قال اذا اخرجت صدقة مالك فقد اذهبت عنك شره وليس بكنز - [00:11:53](#)

بل هو صريح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد روى ابو داود عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بلغ ان تؤدى زكاته فزكي فليس بكاس - [00:12:12](#)

وهذا صريح ومثل ذلك ايضا ما رواه البخاري في صحيحه وسوف يأتي في الموطأ ان شاء الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:29](#)

من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل له ما له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان. يطوقه يوم القيامة يأخذ بالهزيمة يعني بشدقيه يقول له انا مالك انا كنزك - [00:12:41](#)

لماذا يقول انا كنزك؟ لأنه لم يؤدي زكاته نعم فقال هو المال الذي لا تؤدي منه الزكاة. هذا هذا ما ذكرنا لكم هو معتمد الجماهير. جماهير العلماء في آآ قولهم ان الكنز هو هذا. الكنز الذي توعده اصحابه في - [00:13:04](#)

في في القرآن هو المال الذي بلغ ان يزكى ولم يزكه صاحبه. هذا هو الكنز. لكن في المسألة قولان اهران. مذهب اهران معروفة مذهب علي رضي الله عنه ومذهب ابي ذر رضي الله عنه - [00:13:27](#)

مذهب علي رضي الله عنه ان ما جاوز اربعة الاف درهم فهو كنز بغض النظر عن الأخراج صاحبه زكاته ومن يخرجها ما جاوز اربعة الاف درهم فهو كنز يتوعد صاحبه - [00:13:45](#)

عبد الرزاق عن علي رضي الله عنه انه قال اربعة الاف فما دونها نفقة فما فوقها كنز هذا الكلام معناه ان لا يجوز لاحد ان يدخر من ماله ما يجاوز هذا القدر - [00:14:02](#)

وان ادى زكاته لآنك اذا ادخرته فقد اكتنزته هذا مذهب علي رضي الله ومذهب ابي ذر. اضيق منه مذهب ابي ذر رضي الله عنه ان ما فضل على الحاجة فهو كنز - [00:14:25](#)

لما ذكرتها هذا الذي ذكرت رأيت عيون بعضكم صعب هادشي ياك؟ ابو ذر رضي الله عنه يرى ان ما فضل على الحاجة كنز لا يجوز ان تبقي من مالك الا ما توفي به حاجتك - [00:14:42](#)

وما فضل عن حاجتك فانه يجب ان تنفقه. لان لا تدخل في جملة المتوعددين انطق واجبههم وجنوبهم وظهورهم روى مسلم في الصحيح عن الأحنث ابن قيس قال كنت في نفر من قريش - [00:15:06](#)

فمر ابو ذر وهو يقول بشر الكانزين بكى في ظهورهم يخرج من جنوبهم. نسأل الله العافية وبكى من قبل اقفائهم يخرج من جباههم ثم تنحى ففقد قال احد ابن قيس فقلت من هذا؟ قالوا ابو ذر - [00:15:24](#)

قال فاتيته فقلت ما شيء سمعتك ما شيء سمعتك تقوله قبيل وقال ابو ذر رضي الله عنه ما قلت الا شيئا سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم وقال الاحنف فما تقول في هذا العطاء؟ - [00:15:49](#)

يقصد بالعطاء العطاء الذي كان يعطيه الامراء والخلفاء للناس. فما تقول في هذا العطاء فقال له ابو ذر خذه فان فيه اليوم معونة وان كان ثمنا لدينك فدعه هذين المذهبان - [00:16:11](#)

كأن صاحبيهما رضي الله عنهما ومن تبعهما من اهل العلم وهم عدد قليل كأنهم ينزعون بقول ربنا سبحانه في مدح المتقين وفي وفي اموالهم حق للسائل والمحروم هذا حق ليس الزكاة. الزكاة هذه في قول ربنا والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. الزكاة حق معلوم - [00:16:33](#)

عشر نصف العشر ربع العشر واحد على ثلاثين واحد من الاربعين وهلم جرا هذا الحق معلوم. لكن ربنا مدح المتقين بانهم يجعلون في اموالهم حقا. ليس بمعلوم لان الله ربنا لم يؤقته لم لم - [00:17:05](#)

حده بحد ولكنه حق سماه حقا والذين فيها اموالهم حق وفي اموالهم حق للسائل والمحروم حق قالوا يصل به رحمه ويقرى به ضيفه ويعني به محروما يصنع به نحو ذلك - [00:17:24](#)

وكأنني بهم ايضا ينزعون بقول ربنا سبحانه فأتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل وسماه ربنا حقا وامر بإيتائه ذوي القربى والمساكين وابن السبيل كأن هؤلاء نزعوا بما ذكرت لكم - [00:17:45](#)

استروحوا بهذا بهذه بهاتين الايتين على ان انه لا يجوز ان يمسك فوق اربعة الاف على مذهب علي او فوق الحاجة على مذهب ابي ذر ماذا يعني هذا الكلام اذا قيل لك لا يجوز لك ان تمسك في في جيبك ان تدخر في بيتك من المال - [00:18:04](#)

فوق حاجتك وان اديت منه زكاتك. لا يجوز لك. معناها هذا ماذا؟ انك يجب عليك ان تنفقه معنى هذا ماذا؟ ان في المال حقا سوى الزكاة حقا واجبا سوى الزكاة - [00:18:32](#)

هذا مذهب هؤلاء. ان في المال حقا واجبا سوى الزكاة والجماهير على خلاف هذا وانه لا يجب في المال حق الا الزكاة واجبا عن الايتين بانهما اما ان تحملا على الزكاة - [00:18:48](#)

واما ان تحمل على حق توصل به الرحم ويقرأ به الضيف ويعان به الكل ولكن على وجه الندب والاستحباب لا على وجه الايجاب. وهذا هو الظاهر جدا لما روى البخاري في الصحيح عن طلحة بن عبيد الله - [00:19:09](#)

قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله اعرابي فجاءه اعرابي فاذا هو يسأله عن الاسلام وقال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فقال الاعرابي هل علي غيرها؟ قال صلى الله عليه وسلم لا الا ان تتطوع - [00:19:29](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان وقال الاعرابي هل علي خيره؟ قال صلى الله عليه وسلم لا الا ان تطوع ثم ذكر صلى الله عليه وسلم الزكاة. فقال الاعرابي هل علي غيرها؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا الا - [00:19:52](#)

فولى الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص وقال صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق وفي رواية دخل الجنة ان صدق نبي الله صلى الله عليه وسلم رتب دخول الرجل الجنة وفلاحه على صدقه في قوله لا ازيد على هذا ولا انقص - [00:20:13](#)

يعني لا يزيد في باب الزكاة لا يزيد على الزكاة. ما معنى هذا؟ لا يجب الا الزكاة. هل علي غيرها؟ الزكاة؟ لا فمن يقول بعد ذلك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يقول لا. يقول ونعم. يمكن هذا؟ مم - [00:20:41](#)

نعم ولذلك فليس في المال حق الا الزكاة وهذا وعيد من ربنا سبحانه لمن يمنع الزكاة يا اخواننا لو لم يرد في منع الزكاة الا قول ربنا ها هنا لكان كافيا - [00:20:58](#)

الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم وتقوى بها جباه وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم هذا الذي سرکم ان تكتزوا في الدنيا - [00:21:20](#)

هذا الذي كنت تبرق اسارير وجوهكم حين تسمعوا همسة غيركم لكم اذا مررتم ابرقوا اسارير وجهك وهم يذكرون ما تكتز اذا اديت زكاته فليس بكنز العافية انه قال سمعت عبد الله ابن عمر وهو يسأل عن الكنز ما هو؟ فقال هو المال الذي لا تؤدي منه الزكاة - [00:21:46](#)

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن عبدالله بن دينار. انا قلت لكم ان سؤال عبد الله بن عمر ها هنا الكنز هو سؤال عن الكنز بالاية. ويدل لذلك صريحا رواية عند البخاري. لهذا الحديث - [00:22:33](#)

رواه البخاري عن طريق اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر وجاء اعرابي فقال اخبرني عن قول الله والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيبشرهم بعذاب اليم - [00:22:51](#)

فاجابه ابن عمر بنحو هذا الذي في الموطأ نعم قال له انما كان ذلك قبل ان ينزل الزكاة. فلما انزلت جعلها الله آآ طهرا للاموال. نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله - [00:23:10](#)

حدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة انه كان يقول من كان عنده مال لم يؤدي زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع - [00:23:28](#)

له زبيبتان يطلبه حيث حتى يمكنه. يقول انا كنزك. قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن عبد الله بن دينار هو العدوي الذي تقدم لنا في الاسناد قبله عن ابي صالح السمان - [00:23:44](#)

ويقال ايضا ابو صالح الزييات لانه كان يبيع السمن والزيت واسمه ذكوان. وهذا كان احد الأئمة ايضا. لم يمنعه بيعه للزيت وبيعه للسمن حتى لقب به ان يكون من ائمة العلم - [00:24:02](#)

الناس الناس تعرف ما تطلب فتبذل له لتبلغه تاجر هذا. بائع زياد سمان ولكن مع ذلك حديثه في الموطأ وفي الصحيح وفي رحمه الله تقدمت لنا ترجمته متى رحمه الله سنة احدى ومئة - [00:24:24](#)

عن ابي هريرة ابو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي الصحابي الامام المحدث الكبير مات رحمة الله عليه ورضوانه سنة سبعين وخمسين وقيل ثمان وخمسين وقيل تسعين وخمسين عن ابي هريرة انه كان يقول من كان عنده مال لم يؤد زكاته - [00:24:52](#)

قيل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان. هذا في الموطأ هذا الكلام من كلام ابي هريرة هذا الاثر الان في الموطأ موقوف على ابي هريرة لكن هذا الكلام مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:15](#)

روى البخاري في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل له يوم مثل له ما له يوم القيامة شجاعا اقرع له - [00:25:31](#)

زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزيمتيه يعني شذقيه يقول انا كنزك انا مالك نسأل الله العافية نسأل الله العافية. وهذا صح ايضا من حديث آ جابر بن عبد الله فقد رواه مسلم. عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:52](#)

ما قال ولا من صاحب مال ولا من صاحب مال لا يؤدي زكاته الا تحول له شجاعا اقرع له زبيبة الى اخر الحديث نعم انه كان يقول من كان عنده مال لم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتة. من كان له مال - [00:26:13](#)

ولم يؤدي زكاته. هذا المال مثل له يوم القيامة شجاع الاقرع. صار وفي رواية مسلم التي ذكرت لكم عن جبير تحول ولا هذا المال شجاعا اقرع. ما هذا الشجاع الأقرع - [00:26:39](#)

الشجاع حية افعى نسأل الله العافية هذا هو الشجاع الشجاع. آ حيا وليست وليست اي نوع من من الحيات قالوا هي حية توابل الراجل توابل تقوم على ذنبها تقف تصل تقابل وجه الرجل - [00:26:54](#)

بل توابل الفارس اذا قامت على ذنبها بلغ رأسها رأس الفارس نسأل الله العافية وهي من حيات الصحاري. وطبعا هذه من من هذه التي توابل الفارس قال المتلمس الضبعي واطرق اطراف الشجاع ولو رأى مساعا لنابيه الشجاع لصمما - [00:27:22](#)

واطرق اي سكت اطرق اطراف الشجاع اي هذا النوع من الافاعي ولو رأى مساعا لنابيه لو رأى هذا الشجاع هذا هذه الافاعي لو رأت مساعا لنابيه موضعها يصوغ فيه نابا يدخل فيه النبا اذا عضت دخل النابان - [00:27:56](#)

ولو رآه مساعا لنابيه موضعها يصوغ فيه النابان لصمم لعب لكن الذي منعه من العض حمله على الاطلاق السكون هو ان هذا الشجاع لم يجد مساعا لنبيه عرف انه لا يوجد - [00:28:23](#)

كان يعرض فيه فيدخل ناباه المتلمس يقصد نفسه ها هنا. هذا من قصيدة لها قصة. يذكرون ان متلمس هذا شاعر جاهلي شور نشأ في اخواله نشأ عند اخواله من بني يشكر هو رجل من بني ضبيعة - [00:28:42](#)

ضبيعة من ربيعة بن ربيعة بن نزال بني معدن بن عدنان لكنه نشأ عند اخواله حتى كادوا يغلبون على نسبه حتى صار ربما يقال فيه المتلمس يشكر يشكر اخواله انما هو رجل - [00:29:06](#)

قالوا ان عمرو بن هند الملك المعروف الذي ذكرنا لكم قصته يوم قتله عمرو بن كلثوم وهذا عمرو ابراهيم كان جبارا من الجبابرة كان يلعب مدرط الحجارة بكم ما فهمتم الكلمة - [00:29:27](#)

هل هل رأيت حجارة تحدث يخرج منها الريح ما احببت ان انطق بالكلمة لكن الجئتموني الى ذلك لأنكم ما فهمتم هذين يجعل الحجارة تحدث مضرة الحجارة فماذا يصنع بإبن ادم - [00:29:52](#)

وكان يلعب محرقا لانه حرق مئة من البراجم ولكن لقي حتفه على يد عمي ابن كلثوم هذا عمرو ابراهيم سأل مرة رجلا من بني يشكر

يقال له الحارث بن التوأم الي يشكر - 00:30:17

وقلت لكم سأل عمرو بن هند هذا رجل بني يشكر يقال له الحارث بن التوأم اليشكري سألته عن نسب المتلمس يدعى الى بني يشكر وتارة يدعى الى بني ضبيعة فقال عمرو ابن هند كانه ساقط بين فراشين - 00:30:42

يعني هذا لا فراش له من هذا الفراش الذي هو بنو يشكر. وله من هذا الفراش الذي هو بنو ضبيعة ساقط بين فراشه بلغ ذلك المتلمس قال هذه القصيدة - 00:31:24

يقول يعيرني امي رجال يعيرني امي. يعيرونني بامي. رجال يعيرني امي رجال ولا كرم الا بان يتكرم. انت لن تكون كريما الا اذا حملت نفسك على ذلك ومن كان ذا عرض كريم فلم يصن له حسبا كان اللئيم المذمما - 00:31:42

احارث انا لو تساط دماؤنا تزيلنا حتى لا يمس دم دما حارث يا حارث حارث التوأم. احارث لو تساط انا لو تساط دماؤنا لو تخط دمي ودمك لو يخطا لتزائل الدمان الدم لا يخط لا يقبل الاختلاط لشدة العداوة بيني وبينك - 00:32:08

دماؤنا لو خلطت لتميزت حتى لا يمس دم انا لو تساط دماؤنا تزيلنا حتى لا يمس دم دما منتفيا من ال بهجة خلطني تظن دخلني انت في من ال بهتة. ال بهتة هم البطن الذي هو منهم. بهتة بنو حرب بن وهب بن جلة بن - 00:32:34

حماسي بن احمس بن ضبيعة بن نزال بن عدن بن عدنان يقول اتظنني انت في من ال بهتان امتفيا من ال بهتة خلطني. الا انني منهم وان كنت اينما انا منهم وان كنت في بني مشكور وان كنت هنا وان كنت في السحاب انا من هؤلاء الا انني منهم وان كنت اينما الا انني - 00:33:04

منهم وعرضي عرضهم كذي الأنف يحمي انفه ان يهشم ولو غير اخوالي ارادوا نقيصتي المشكل انهم اخواني الان ماذا اصنع؟ اذا هجوتهم اه هجوت نفسي هجوت امي اذيت امي لكن لو كان من ارادوا ناقصة غير اخواني ولو غير اخوالي ارادوا نقيصتي جعلت لهم فوق العرائين ميساما - 00:33:32

وسمتمهم فوق عرائينهم بان اه جوههم هجوا لا تغسله الأيام لكن المشكلة جاوه خوالو جعلت لهم ولو غير اخوالي ارادوا نقيصتي. جعلت لهم فوق العرائين من سما وهل يؤم غيرها ان تركتها؟ - 00:34:03

ابي الله الا ان اكون له بنما يقول فاطرق اطرق الى ان يقول فاطرق اطرق الشجاع ولو رأى مساعا لنابه الشجاع لصممه هو الشجاع هو هو الأفعى لكن لم يجد مساعا ليعض - 00:34:27

لأنه سيعض في اديمه لأنه سيقول هو وما كنت الا مثل قاطع كفه بكف له اخرى فأصبح اجد ما الآن انت انا ماذا سافعل؟ ارجوك ساقطع كف قطعت ساقطع كف الأخرى بهذه الكف - 00:34:49

وما كنت الا مثل قاطع كفه بكف له اخرى فأصبح اجدم فاطرق اطراف الشجاع ولو رأى. مساعا لنباه الشجاع لا صماما من كان عنده مال لم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان. شجاعا اقرع - 00:35:11

عرفنا الشجاع هو هاد النوع من الحيات اقرع يقول اقرع طبعا الاقرع معروف الذي لا شعر له. فرأسه ابيض ولماذا لا شعر له؟ هذا النوع من الأفاعي لا شعر له في رأسه - 00:35:31

لكثرة سمه يزعمون ان سمه يكتنز في رأسه فيذهب شعر رأسه هذا كل اوصاف الخطورة في الحياة هذه. سنسأل الله السلامة والعافية. الناس تتخاف من سراق الزيت. تتصور هاد النوع من الحيات - 00:35:53

يا ربي نسألك العافية. زيد اسيدي له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان. له زبيبتان. علي ابن زياد احد تلاميذ الامام مالك. سأل الامام مالكا عن الزبيبتين ها هما زبيبتان - 00:36:12

وقال له الامام مالك رحمه الله اراهما شيئين فوق رأسه كالقرنين هكذا فسر الامام مالك الزبيبتان وبعضهم يقول الزبيبتان هما نقطتان سوداوان على العينين وبعضهم يقول الزبيبتان النابان وبعضهم يقول الزبيبتان - 00:36:30

هو ما هاد الزبد الرغوة التي تخرج في جانب انف في جانب الفم في كل جانب عند اشتداد الغضب تخرج رغوة هذا المرغي هاتان الزبيبتان كذلك على كل حال زيدوا هذا وصف اخر على هذه الأوصاف التي تدل على شدة خبث هذا النوع من - 00:36:56

فهذا هو المال الذي هذا هو الذي يمثل لصاحب المال يوم القيامة اذا لم يؤد زكاته نسأل الله العافية. زيد اسيدي مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطلبه حتى يمكنه - [00:37:21](#)

يطلبه لان هذا كفر هذا الحديث الذي رواه مسلم عن جابر ان انه صلى الله عليه وسلم لما قال ولا من صاحب مال لا يؤدي زكاته الا تحول يوم القيامة شجاعا اقرأ له زاوية يفر منه صاحبه يفر منه. من هذا يستطيع ان من هذا لا يقدر الا على ان - [00:37:42](#)

ان يفر وذكي اتبعوه يريد التقاما فلما يرى صاحب المال انه لا مفر له وان ذلك الاشجاع مدركه لا محالة يعطيه يده فذاك يقدم يده كما يقدم الفحل. فحل الابل - [00:38:05](#)

كما يقدم بشدقيه كذلك يقدم ذلك الأفعى ذلك الأشجاع يقدم يد ذلك الفار. يطلبه حتى يمكنه. حتى يمكنه زيد. يطلبه حتى يقول انا كنزك ويقول انا كنزكي. الف هذه لا تنطق - [00:38:22](#)

لا تقرأ اود انا في الوسط بهمة في القرآن كنزك انا كنزك هذا الذي كنت تكنز ولذلك تعلمون كيف نصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال اذا كان زناس الدرهم والدينار فاكنزوا انتم هؤلاء الكلمات - [00:38:44](#)

اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم. واعوذ بك من شر ما تعلم. واستغفرك لما تعلم. انك انت علام الغيوب - [00:39:04](#)

هذه عشر كلمات لا تحول لك يوم القيامة شجاعا اقرعا تحول لك يوم القيامة ما ترضى عند ربك اذا استجابها لك اذا كان زناس الدرهم والدينار الذهب والفضة فاكنزوا انتم هؤلاء هذا كنزك - [00:39:22](#)

زيد اسيدي. قال الامام مالك رحمه الله باب صدقة الماشية هذا فصل جديد في باب الزكاة لا نحب ان نبدأه فنقطعه فنرجعه الى ما نستقبله ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد الا - [00:39:39](#)

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:39:57](#)